1- إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيسي في صقـــل شخصية الطالب وبناء ذاته، وتطوير خبرته، وتحديد مستقبله المهني بالإضافة إلى تزويده بكم كبير من المهارات العلمية والعملية والشخصية، حيث تترك أثرًا كبيرًا ولعقود قادمة ، ولعل أفضل دليل على ذلك هو المشاعر التي يعرب عنها كل من أنهى المرحلة الجامعية ، والذكريات الكثيرة عن تلك المرحلة حتى بعد مضي عشرات السنين على التخرج.

وفي الواقع إن مرحلة الدراسة الجامعية بالنسبة للكثيرين خليط غريب بين الفشل والنجاح، والتحديات والإنجازات ،والاجتهاد والنشاط، والمتعة والضجر، بالإضافة إلى قدر كبير من الشعور بأن تلك المرحلة هي مرحلة الإستكشاف والتعلم والبحث عن الذات والإبداع والتفوق وتفجير الطاقات .

وتحتاج الدراسة الجامعية إلى تضافر العديد من المقومات للنجاح بالإضافة إلى ما يحتاجه الطالب من حاجات وفي مقدمتها الحاجات الجسمية والنفسية.

وقد أولى علماء النفس موضوع الحاجات الجسمية والنفسية إهتماما كبيرًا ويتجلى ذلك في دراسات علم النفس النمو لمطالب النمو وحاجاته النفسية والتي لها دور أساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة يشعر من خلالها الفرد بالأمن والطمأنينة والتوازن بين قوى نفسه الداخلية أو بين مصالحه الفردية ومصالح الجماعة . (**مرسي،30:1999**)

وتعد الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك الإنساني طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية. (**أحمد زهران،142:2003**)

كما يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية وهو مطلب ضروري لحياة الإنسان وظاهرة تكاملية، تراكمية، نفسية، معرفية، فلسفية، إجتماعية، كمية، إنسانية.

فهي نفسية تستند إلى قدر من الطاقة النفسية تعبر عنها في مستويات من الكتب والتوتر والسيطرة الإرادية للإنفعالات و الإندفاعات الشخصية ، ومعرفية فلسفية تتحد من البداية بقيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات ومعانيها المعرفية، وأن التقويم المعرفي والفلسفي للشخص يؤدي دورا فاعلا في تحديد أسباب مشاعر الخوف والقلق والإحساس بالرفض، كما وأنه يحدد نمط السلوك، وهي إجتماعية بحكم العلاقة القائمة بين الفرد والمجتمع تلك العلاقة التي تنطبع على وجدان الفرد وخريطته المعرفية وتصبح قادرة على العمل داخل الفرد ، لذلك يصعب الحديث عن أمن نفسي شخصي من دون هوية إجتماعية محددة ، وهي كمية تظهر على شكل سلوك آمن بمقدار أو شخصية آمنة بمقدار، وهذا الفهم الكمي يوفر إمكانية التدخل العلمي على مستوى القياس والتشخيص والعلاج، وإنسانية يشترك فيها جميع البشر مهما كانت مراحلهم أو مستوياتهم الإجتماعية أو الثقافية أو المعرفية فهو سمة إنسانية وتحقيقها يؤدي إلى إنسانية آمنة منتجة ومبدعة .

(**سعد، 1999:19-20**)

ويعد (ماسلو) من أكثر علماء النفس اهتماما بمفهوم الأمن النفسي ، وقد استطاع أن يحدد أربعة عشر مؤشرا للأمن النفسي أهمها الشعور بتقبل الآخرين و الإستقرار والشعور بالأمن في المجموعة ، والراحة النفسية والجسمية ، الرضا والقناعة ، تقبل الذات ، الثقة بالنفس ، والإحساس بالتفاؤل،(**الأحمد، 164:2004**) وهذا ما أشارت إليه دراسة (**محمود عطا حسين ، 1987**) بالرياض وإستخلص فيها بأن هناك علاقة قوية

بين مفهوم الذات ومستويات الأمن النفسي وأنه كلما زادت درجة الشعور بالطمأنينة عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية.

إن تمتع الفرد بالأمن النفسي بشكل مرضٍ يكشف عن شخصية سليمة تتسم بالتوافق النفسي والإجتماعي والدراسي هذا الأخير الذي يبدو جليا من خلال تحصيل الطالب و دافعيته للإنجاز الدراسي ، وهذا ما أكدته دراسة (**سهام عريبي زايد** ، **ب.ت**) واستنتجت فيها عن وجود علاقة قوية بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز إلى جانب دراسة

(الجوشي، 1985) التي أظهرت أن الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى زيادة الإنجاز والتحصيل وأن الأفراد الذين يشعرون بالأمن النفسي يكون مستوى إنجازهم أعلى من الأفراد الدين لا يشعرون به . (**سهام عريبي زايد** ، **ب.ت:30**)

وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي إهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس التربوي ، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الطالب وتنشيطه ، وفي إدراكه للموقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوكه ، كما يعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد إتجاه تحقيق ذاته وما ينجزه من خلال ذلك وما يحققه من أهداف . (**عبد اللطيف** ، **17:2000**)

ويقصد بالإنجاز النجاح والسرعة في أداء إنجاز المهمة ، وعلى الرغم من أن هناك تعريفات عديدة للدافعية للإنجاز إلا أن أشهرها ما كتبه (موراي)،(أتكسون)،(ماكيلاند).

وقد عرف (**موراي**) دافعية الإنجاز بأنها تحقيق الأشياء التي يرى الآخرون بأنها صعبة، والسيطرة على البيئة الفيزيقية والإجتماعية والتحكم في الأفكار وحسن التغلب على العقبات وبلوغ معايير الإمتياز والتفوق على الذات وسرعة الآداء ،ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم،والإعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة ،وعرف (**أتكسون**)

الدافع للإنجاز بأنه إستعداد ثابت نسبيا لدى الفرد في الشخصية ، يحدد مدى سعي الفرد إتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق أو الإمتياز الذي يكون محصلة الصراع بين هدفين متعارضين هما، الميل نحو تحقيق النجاح ، والميل نحو تجنب الفشل .

(محمد بني يونس، 80:2007)

ويؤيد ذلك ما ذكره **نشواتي(1995)** من أن أهمية الدافعية تتجلى من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في حد ذاتها ،فإستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد إهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية داخل وخارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية ، كما تظهر أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن إستخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعّال. **(النشواتي ،40:1995)**

كما أظهرت **دراسة العنزي (2003)** إلى أن الدافع للإنجاز يؤثر طرديًا على الثقة بالنفس لدى المتفوقين دراسيا .**(العنزي ،18:2003)**

ونظرا لأهمية الدافعية للإنجاز لدى الطالب المقبل على التخرج وخاصة في طور الماستر ونيل الشهادة التي عانى الكثير من أجل الحصول عليها ، و طموحه للإلتحاق بالدراسات العليا (دكتوراه)، فقد حاولت من خلال هذه الدراسة الوقوف على العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز وهي متعددة وأهمها عاملا أرى أنه الأكثر تأثيرا والمتمثل في الأمن النفسي بإعتباره عنصرا هاما في تحديد السلوك.

ومن هنا جاءت الفكرة لإجراء الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي حيث تبلورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي :

التســـاؤل العـــام:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الماستر بقسم علم النفس بجامعة المسيلة ؟

تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الشعور بتقبل الآخرين ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الشعور بالاستقرار النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الشعور بالأمن في المجموعة ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الشعور بالراحة النفسية و الجسمية ودافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الشعور بالرضا والقناعة ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضيـــة العامـــة :

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

الفرضيات الجزئيـــة:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الشعور بتقبل الآخرين ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالاستقرار النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالأمن في المجموعة ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالراحة النفسية والجسمية و دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالرضا والقناعة و دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

3- أهميـــــة الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع والمتغيرات المتناولة بالدراسة من جهة ومن العينة المعنية بالدراسة من جهة أخرى، و يمكن ذكرها كالأتي:

3-1- الأهمية النظرية:

- تحديد مدى أهمية الحاجة للشعور بالأمن النفسي في بناء الشخصية المتزنة والمستقرة للطلبة باعتباره من الحاجات المهمة والضرورية التي تؤثر بطريقة مباشرة على سلوكه وتوافقه النفسي والاجتماعي والدراسي.
- ما نشهده في المؤسسات التربوية بمختلف أطوارها والجامعات بخصوص تأثير الجانب النفسي وانعكاساته على الأداء والدافعية للإنجاز يجعلنا نسعى جاهدين من

أجل العمل بكل جدية لإعطاء هذا الجانب الأهمية التي يستحقها وفتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات حول الأمن النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي باعتبارهما من أهم المتغيرات الانفعالية المرتبطة بالعملية التعليمية/التعلمية.

- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة الجامعية التي تعتبر مرحلة مهمة في بناء شخصية المتعلم وتطوير ذاته وتنمية قدراته وتحديد مستقبله المهني.
- نظرا لقلة الدراسات المحلية التي تناولت العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي-على حد علم الطالبة – لذا قد تسهم في تقديم معرفة إضافية عن هذه العلاقة لدى طلبة الجامعة.

3-2- الأهميـــة التطبيقية:

- قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على مؤسسات التعليم والميدان التربوي بشكل عام والقائمين على الإرشاد الأكاديمي بشكل خاص ، وذلك لما تقدمه من نتائج قد تساعد في معرفة طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي.
- كما يمكن أن تكون هذه الدراسة ونتائجها فرصة للعاملين في مجال الإرشاد من أجل تصميم برامج إرشادية من شأنها مساعدة الطالب للشعور بالأمن النفسي ورفع مستوى دافعيته.

4- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

- التعرف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بتقبل الآخرين ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- التعرف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالاستقرار النفسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- التعرف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن في المجموعة ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- التعرف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالراحة النفسية والجسمية و دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالرضا والقناعة و دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

5- تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة:

5-1-الأمن النفسي: Sécurité psychologique

أ-اصطلاحا:

- عرفة "**ماسلو**" بأنه:«الشعور بالأمن والحماية والقانون والنظام والاستقرار، وتجنب الألم، والتحرر من الخوف والقلق والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية». **(مطلك،1994: 25).**
- عرفة "**سوليفان**" بأنه:« مجموعة فعالية تخفض توترات الفرد لتحقق احترامه لذاته وشعورها بالأمان ». **(عبد السلام،1990: 106).**

تعريف صاحب المقياس:

- عرفه **التل وأبوبكرة (1997)** بأنه: «الشعور بالراحة النفسية والجسمية والاستقرار، والتفاؤل، والأمل، وتقبل الذات، ومن ثم الرضا والقناعة، ويتضمن الشعور بالأمن في الجماعة والتحرر من الخوف والقلق و تقبل الآخرين، وحب الخير لهم». **(التل وأبوبكرة،1997: 12)**

ب- إجرائيا:

هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية.

5-2- الدافع:

- يعرفه **(راجح 1979)** بأنه:« كل مايدفع إلى سلوك، ذهنيا كان هذا السلوك أم حركيا ولا سلوك بدون دافع، وهو القوة المحركة الموجهة في آن واحد، ويشير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه». **(راجح، 1980: 98)**
- يعرفه **(دافيدوف 1980)** بأنه:« حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحالة على تنشيط السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة» .

(دافيدوف،1980: 431)

5-3- الإنجاز:

- يعرفه **(أديب 2008)** بأنه:« الاستعداد والرغبة لأداء عمل معين، حيث تظهر هذه الرغبة في صورة عمل حسن يتم الانتهاء منه بسرعة ».

(أديب محمد الخالدي،2008: 216)

5-4- دافعية الإنجاز الدراسي: motivation d'achèvement scolaire

اصطلاحا:

- يعرفه **الحنفي(1975)** بأنه: « هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا » . **(الحنفي، 11:1975)**
- يعرفه **عباس(1986)** بأنه:« الخصائص التي تحفز الطالب لإنجاز عمله التعليمي وتوجيه سلوكه نحو تحقيق ما هو مطلوب منه والمحافظة على استمرارية ذلك السلوك إلى أن يتحقق الهدف التربوي ». **(عباس،1986: 137)**

إجرائيا:

ويقصد به رغبة الطالب في إنجاز مهامه الدراسية على الرغم من العوائق التي تواجهه ويقاس دافع الإنجاز الدراسي بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب نتيجة إجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

5-5-الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة البكالوريا.

وفي دراستنا هذه يقصد به الطالب الذي يدرس في قسم علم النفس شعبة علوم التربية طور الماستر بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي 2015-2016.

6- الدراسات السابقـــة :

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة ثمرة نجاح الباحثين الذين لديهم خيرات سابقة فهي بمثابة تراثا علميا وتراكما معرفيا يمكن من خلاله الاستفادة من جهود السابقين والباحث الجيد هو الذي يبدأ من حيث انتهى الآخرين.

إن الدراسات السابقة تعطي نظرة شمولية لآخر ما توصل إليه العلماء والباحثون والقادة التربويون ،كما توفر الخبرة الميدانية والتطبيقات العملية والأمثلة الواقعية، وتعطي الشعور والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وتربط العلم بالمجتمع ،كما تهدف إلى رؤية واضحة عن هذا التراكم المعرفي وإلقاء الضوء على موقع الدراسة الحالية، وإمكانية الاستفادة من هذه البحوث في تحديد الأدوات المستخدمة فيها، والاستفادة من الأخطاء والمشكلات التي تعرض لها الآخرين والاستفادة من النتائج المستخلصة.

(وفاء علي سليمان عقل، 2009: 106)

ولقد تم الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع (الأمن النفسي، ودافعية الإنجاز الدراسي) سواء العربية أو الأجنبية وتم ترتيبها زمنيا من القديم إلى الحديث لتدعيم الدراسة الحالية، وفي ما يلي عرض لأهم هذه الدراسات.

أولا: الدراسات التي تناولت موضوع الأمن النفسي.

أ-الدراسات العربية:

- **دراسة موسى وباهي (1989)**

عنوان الدراسة: القيم وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى كشف عن العلاقة بين القيم والطمأنينة الانفعالية.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة قوامها(92) طالبا، وقد بلغ متوسط أعمارهم (24سنة).

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان كل من اختبار القيم من إعداد "البورت وفيرنون" واختبار ماسلو للشعور بالأمن، ومن الأساليب المستخدمة في الدراسة المتوسط الحسابي واختبار(T).

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أنه يوجد هناك اختلاف في النسق القيمي باختلاف درجات الأفراد على مقياس الأمن النفسي بصورة إيجابية.

- **دراسة محمود عطا(1989)**

عنوان الدراسة: الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض، لبيان العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات الدراسية (التحصيل الدراسي والمستوى و التخصص).

عينة الدراسة: شملت الدراسة (190) طالبا أعمارهم تتراوح بين (15-23) سنة.

أدوات الدراسة: أستخدم استبيان ماسلو للشعور بالأمن النفسي.

نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- أن نسبة الذين لديهم شعور مرتفع بالأمن النفسي(16,5%) من أفراد العينة وأن(60،43%) لديهم شعور متوسط بالأمن،(23,07%) لديهم نزعة بعدم الأمن و أن(14,83%) ممن لديهم نزعة عدم الأمن يتجهون نحو اللاسواء ويعانون من اضطرابات نفسية ويحتاجون إلى رعاية ومتابعة.
- لا توجد فروق بين الطلاب من حيث المستوى الصفي أو التخصص (أدبي–علمي) أو التحصيل الدراسي(متفوقين –عاديين) في درجة الأمن النفسي.
- لا توجد علاقة دالة بين تفاعل المتغيرات المدرسية ودرجة الأمن النفسي.

(محمود عطا،1989)

- **دراسة علي سعد(1997)**

عنوان الدراسة: مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية وعلم النفس في جامعات دمشق والكويت وأدنبرة.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على(426) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي من تعريب الباحث.

نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- عدم وجود فروق في الأمن النفسي بين طلاب جامعة دمشق وطلاب جامعة الكويت.
- وجود فروق في الأمن النفسي بين طلبة علم النفس بجامعة أدنبرة وبين طلاب كلية التربية جامعة الكويت لصالح طلاب أدنبرة.

- وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلاب الذكور بجامعة دمشق والطلاب الذكور بجامعة الكويت لصالح الطلاب الذكور بجامعة الكويت.

➢ **دراسة علي سعد(1998)**

عنوان الدراسة: مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الأمن النفسي لدى طلاب جامعة دمشق المتفوقين والعاديين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(136) طالبة و(119) طالب و(83) متفوقين و(172) عاديين.

أدوات الدراسة: استخدمت قائمة ماسلو للشعور بالأمن النفسي-ترجمة الباحث-

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلبة المتفوقين(علوم إنسانية-علوم طبية)لصالح العلوم الطبية.
- عدم وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلبة غير المتفوقين حسب الجنس والاختصاص في جامعة دمشق.
- عدم وجود فروق في الأمن النفسي بين الذكور والإناث على المستوى الإجمالي لعينة البحث.
- تميل نسبة الذكور الآمنين لصالح الطلبة المتفوقين بينما تميل نسبة الآمنات لصالح الطالبات غير متفوقات.(**إياد أقرع،2005**)

- **دراسة الموسوي(2002)**

عنوان الدراسة: السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة السلوك الاجتماعي بالأمن النفسي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (780) طالبا وطالبة في جامعة الموصل يتوزعون على كليات العلوم، علوم الحاسبات والرياضيات، التربية، الأدب.

أدوات الدراسة: أستخدم اختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدم الشعور بالأمن استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وبلغت قيمة (0,76).

نتائج الدراسة:أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين السلوك الاجتماعي والشعور بالأمن.(**أزهار يحي قاسم،أحمد عامر سلطان،2008)**

- **دراسة السهيلي (2004)**

عنوان الدراسة: الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(95) طالب نزلاء بدور رعاية الأيتام.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد مهند الدايم وآخرون.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى(0,01) بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور رعاية الأيتام وهناك فروق دالة إحصائيا بين فئتي الأمن النفسي ولكن بنسب لاتصل إلى المرض أو العرض.

➢ **دراسة العقيلي(2004)**

عنوان الدراسة: الأمن النفسي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاغتراب والشعور بالأمن النفسي في عمر المراهقة لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود وإن كانت هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الطمأنينة النفسية تبعا لمتغيرات الكلية، السكن الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(1000) طالب من جميع كليات الجامعة.

أدوات الدراسة: طبق الباحث مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية ومقياس الأمن النفسي.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطمأنينة النفسية بين الطلاب تبعا لمتغير الكلية، والصفوف الدراسية، ووجود علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب، والأمن النفسي بين الطلاب، أي أنه كلما زاد الاغتراب قلت الطمأنينة النفسية بنسبة متوسطة بين الطلاب.

➢**دراسة الغرايبة(2004)**

عنوان الدراسة: الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة آل البيت.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة(آل بيت)والعلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وبعض المتغيرات كالجنس، ومفهوم الذات والقيم الإسلامية وتفاعلها.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(218) طالبا وطالبة، منهم(84) طالبا و(134) طالبة، واختيرت العينة بطريقة التوزيع الطبقي العشوائي.

أدوات الدراسة: أستخدم مقياس(ماسلو) للأمن النفسي، ومقياس مفهوم الذات ومقياس القيم الإسلامية (البهيقي).

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة آل البيت على مقياس الأمن النفسي كما أظهرت النتائج انعدام وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات الجنس والقيم الإسلامية، ومفهوم الذات، والتفاعلات الثنائية والثلاثية بين متغيرات الجنس والقيم الإسلامية ومستويات مفهوم الذات.(**فايزة بنت علي بن عبد الله،2011)**

ب/الدراسات الأجنبية:

- **دراسة(Owens،1971)**

عنوان الدراسة: العلاقة بين نشاط الطلبة والقيم والأمن النفسي.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين نشاط الطلبة والقيم والأمن النفسي.

عينة الدراسة: تكونت الدراسة من(150) طالبا وطالبة من جامعة (نيومكسيكو).

أدوات الدراسة: أستخدم مقياس الأمن النفسي والوسائل الإحصائية تحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي بين المجموعات التي تمارس الأنشطة والمجموعات التي لا تمارس الأنشطة.

وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيم بين المجموعة التي تمارس الأنشطة والتي لا تمارسها.

- لا توجد علاقة بين الشعور–عدم الشعور بالأمن النفسي وبين القيم.

- **دراسة(Joshi،1985)**

عنوان الدراسة: العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي(الأكاديمي).

هدف الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور–عدم الشعور بالأمن النفسي والتحصيل الأكاديمي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(240) طالبا و(120) طالبة.

أدوات الدراسة: أستخدم مقياس الشعور–عدم الشعور بالأمن النفسي.

نتائج الدراسة: المجموعة التي شعر بالأمن النفسي كانت أعلى من درجات المجموعة التي لا تشعر بالأمن النفسي ولكن الارتباط غير دال.**(سهام عريبي زايد،ب.ت)**

ثانيا: الدراسات التي تناولت موضوع دافعية الإنجاز الدراسي.

أ-الدراسات العربية:

- **دراسة علي حسن علي(1987)**

عنوان الدراسة: دراسة نفسية لدافعية الإنجاز وبعض الخصائص المعرفية والمزاجية المتعلقة بها لدى ذكور وإناث المجتمع المصري(طلاب وطالبات كلية الأدب جامعة المنيا).

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة واتجاهات الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالإنجاز باعتباره دافعا(الميل للإنجاز) وباعتباره أداء (التحصيل الأكاديمي) وباعتباره سمة شخصية مركبة (الشخصية الإنجازية).

عينة الدراسة: أجرى الباحث دراسته على عينة من طلاب وطالبات كلية الأدب جامعة المنيا الذين يدرسون بأقسام الفلسفة وعلم النفس، الفرقة الثالثة والرابعة، وعلم الاجتماع الفرقة الثانية، وكان حجم عينة الدراسة(132) طالبا وطالبة انقسمت إلى(72) ذكور (60) إناث.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث اختبار الميل للإنجاز(المهربيان)

- الدرجة الكلية لامتحان آخر السنة لقياس التحصيل الاكاديمي.
- اختبار الشخصية الإنجازية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين(الذكور والإناث) فيما يتعلق بمتغيرات الإنجاز، التحصيل الأكاديمي، الميل للإنجاز، الشخصية الإنجازية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اتجاه تفوق الذكور على الإناث فيما يتعلق بمتغيرات الحاجة للمعرفة وتأكيد الذات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن المجموعتين في اتجاه يفوق الإناث على الذكور فيما يتعلق بمتغيرات الميل نحو التيقن والجاذبية الاجتماعية و المرونة والطلاقة. **(فايزة بنت علي بن عبد الله ،2011)**

- **دراسة علي بن محمد مرعي مجممي(2006)**

عنوان الدراسة: دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الإختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية كالتحصيل الدراسي، التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية.

عينة الدراسة: أجريت الدارسة على عينة تكونت من(345) طالبا من كلية المعلمين جازان.

أدوات الدراسة: طبق الباحث مقياس دافعية الإنجاز(الحامد ، 1996) ومقياس قلق الاختبار(الطريري ، 1992).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي وذلك لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين وفرق الدراسة للطلاب المتقدمين لصالح الطلاب المبتدئين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب في التخصص العلمي والطلاب في التخصص الأدبي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الاختبار بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الاختبار بين الطلاب في التخصص العلمي والطلاب في التخصص الأدبي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الاختبار بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين.**(علي بن محمد مجممي،2006)**

- **دراسة أنور غانم يحي الطائي(2006)**

عنوان الدراسة: الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقتها بدافعية الإنجاز الدراسي، والتعرف على العلاقة بالثقة بالنفس وفقا لمتغيرات(الجنس، الصف، التخصص).

عينة الدراسة: تكونت العينة من(200) طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة: أعدت الباحثة استبيان لقياس مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية واستخدمت مقياس لطيف(2002) لقياس دافعية الإنجاز الدراسي.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الثقة بالنفس وكذلك وجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي.

-عدم وجود فروق داله إحصائيا في الثقة بالنفس وفقا لمتغيرات(الجنس، الصف التخصص). **(أنور الطائي،2007)**

- **دراسة ندى بنت راشد الرشود(2007)**

عنوان الدراسة: التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم ودافعية الإنجاز الدراسي واستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (502) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس التفاؤل والتشاؤم (للأنصاري)، ومقياس دافعية الإنجاز لـــ (موسى).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

- وجود فروق في الدافعية للإنجاز لصالح الطلاب غير المتزوجين.

- توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور ولصالح طلاب الصف الثامن. **(ندى بنت راشد الرشود،2007)**

➢ **دراسة عبد الرحمان بن بريكة(2007)**

عنوان الدراسة: العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة بمدينة الجزائر.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة، واستخدم الباحث المنهج

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(763) طالبا وطالبة موزعين كالأتي:

(562) إناث و(201) ذكور،(420) علمي و(343) أدبي،(342) سنة أولى، و(421) سنة رابعة.

أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الوعي بالعمليات المعرفية ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة تقدر ب(0,74) ودالة إحصائيا عند مستوى(0,01) بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي.
- وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لصالح الإناث.
- وجود فروق بين الفرع العلمي والأدبي في درجة الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لصالح الأدبي.

- وجود فروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة في درجة الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لصالح السنة الأولى.

(عبد الرحمان بن بريكه،2007)

- **دراسة سهيلة علوطي(2008)**

عنوان الدراسة: العلاقة بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل والتعرف على الفروق بين الطلبة في هذين المتغيرين حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي، باستخدام المنهج والوصفي العلائقي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (368) طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات لـــ"حسن عبد العزيز الديني والآخرون" واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين لـــ "هيرمانز" تعريب "فاروق عبد الفتاح موسى".

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة داله إحصائيا بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى الطلبة.
- وجود فروق داله إحصائيا بين الطلبة في دافعيتهم للإنجاز تعود لاختلاف مستوى تقديرهم لذواتهم (مرتفع/منخفض).
- عدم وجود فروق داله إحصائيا بين طلبة العلوم والتكنولوجيا وطلبة الآداب والعلوم الإنسانية في تقديرهم لذواتهم.
- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم لذواتهم.

(سهيلة علوطي،2008)

- **دراسة رفقة خليف سالم(2008)**

عنوان الدراسة: علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(200) طالبة درسن في أحد الفرعين العلمي والأدبي.

أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة على مقياس فاعلية الذات ومقياس دافع الإنجاز.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- معظم أفراد العينة لديهن مستوى مرتفع من فاعلية الذات.
- هناك تقاربا في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة، إذ كان المتوسط الحسابي للطالبات في الفرع الأدبي(3,27) مقابل (3,75) للفرع العلمي.
- عدم وجود فروق داله إحصائيا في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \leq 0,05$) لآثر التفاعل بين متغير الدراسة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعة. **(رفقه خليف سالم،2008)**

- **دراسة هبة الله محمد الحسن سالم(2012)**

عنوان الدراسة: علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط و مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الإرتباطيه بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة السودانية.

عينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة (235) طالبا منهم (101) ذكور، و(134) إناث.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس "جيمس وينجارد" لدافعية الإنجاز ومقياس "جيمس" لموضع الضبط ومقياس "كاميليا عبد الفتاح" لمستوى الطموح إضافة إلى درجة أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

- وجود علاقة ارتباطيه عكسية داله إحصائيا بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط.
- وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.
- وجود تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي. **(هبة الله محمد سالم،2012)**

ب-الدراسات الأجنبية:

- **دراسة روبنسون(Robinson ،2001)**

عنوان الدراسة: دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأمريكيين الأفارقة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأمريكيين الأفارقة، ومعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي وطبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب واختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(277) طالب وطالبة مقسمين إلى قسمين (139) مرتفعي الإنجاز و(138) منخفضي الدوافع للإنجاز.

أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة على قائمة دافعية الإنجاز ل"شولتز"(Schultze).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.
- وجود فروق داله إحصائيا بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات.

- **دراسة" أكردينو، سلاني(2000)Accordino&sallani"**

عنوان الدراسة: العلاقة بين دافعية الإنجاز والصحة النفسية لدى مجموعة من الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على الطبيعة بين دافعية الإنجاز والصحة النفسية لدى مجموعة من الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية، بالإضافة إلى مدى اختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع، وكذلك العلاقة بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(123) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية منهم(55) طالبا، و(68) طالبة.

أدوات الدراسة: اشتملت الدراسة على الأدوات التالية:

- مقياس دافعية الإنجاز لـــ"مايرز"(Myers).
- قائمة تقدير الذات لـــ"روزنبرج"(Rosenberg).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

- وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز.

(عصام علي الطيب، ربيع عبده رشوان،2006: 218- 220)

ثالثا: دراسات متعلقة بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز.

- **دراسة حجاج عمر(2014)**

عنوان الدراسة: الأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم، والعلاقة بينهم في ظل متغيري الجنس (ذكر/أنثى)، والتحصيل (علمي/أدبي).

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في (306) تلميذ وتلميذة بدائرة بريان منهم (169) ذكرا و(137) أنثى، أما بالنسبة للتخصص(192) علمي، و(114) أدبي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي لابراهام ماسلو وقام بترجمتة وتعديله أحمد عبد اللطيف أبو أسعد(2009) ،وأستخدم مقياس الدافعية للتعلم.

- استخدام المنهج الوصفي في الدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم .
- لا توجد فروق داله إحصائيا بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق داله إحصائيا بين الأمن النفسي و الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس. **(حجاج عمر، 2014)**

➢ **دراسة الدبلحي، ضيف الله(2009)**

عنوان الدراسة: الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية بدافعيتهم للإنجاز في العمل.

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية العامة بمدينة الرياض والبالغ عددهم(2716) معلما، و عينة الدراسة تكونت من (344) معلما.

أدوات الدراسة: استخدم اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي من تعريب الباحث ومقياس الدافعية، كما استخدم المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يتمتعون بمستوى عالي جدا من الطمأنينة والأمن النفسي.
- أن معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لا يشعرون بعدم توافر الأمن النفسي وذلك لكونهم يتمتعون بثقة كافية في أنفسهم.
- أنهم موافقون تماما على أن لديهم مستوى عالي جدا من الدافعية للإنجاز في العمل.
- وجود علاقة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين الأمن النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية و دافعيتهم للإنجاز في العمل ،وهذه العلاقة طردية وموجبة الاتجاه،بمعنى أن زيادة أحد المتغيرين يؤدي إلى زيادة الآخر والعكس صحيح.

(الدبلحي ضيف الله،2009)

7- تعليق عام على الدراسات السابقـــة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتحصل عليها والتي لها علاقة بمتغيرات الموضوع في الدراسة الحالية لاحظت الطالبة ما يلي:

- **من حيث الموضوع:**

بالنسبة للمتغير الأول فان معظم الدراسات تناولت الأمن النفسي في علاقته ببعض المتغيرات الأخرى، منها، القيم، التحصيل الدراسي، التفوق التحصيلي، السلوك الاجتماعي،الاغتراب النفسي مفهوم الذات...، مثل دراسة موسى وباهي(1989)، ودراسة الموسوي(2002)، ودراسة السهلي (2004)، و دراسة العقيلي (2004) ، و دراسة الغرايبة (2004) ودراسة owens(1971) ، ودراسة Joshi(1985)، وهناك بعض الدراسات تناولت مستويات الأمن النفسي عند الطلبة كدراسة على سعد (1997).

أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني (الدافعية للانجاز) فقد تناولت العلاقة بينه وبين بعض المتغيرات الأخرى مثل: قلق الاختبار، الثقة بالنفس، التفاؤل، التشاؤم تقدير الذات مستوى الطموح، الصحة النفسية...، مثل دراسة على بن محمد مجممي(2006)، ودراسة أنور الطائي(2006)، ودراسة ندى بنت راشد الرشود(2007)، ودراسة عبد الرحمان من بريكة(2007)، ودراسة سهيلة علوطي(2008)، ودراسة رفقة خليف سالم (2008)، ودراسة هبة الله محمد الحسن سالم (2012)، ودراسة (Accordino،2000)، إلى جانب الدراسات التي تناولت مستوى الدافعية للانجاز عند الطلبة كدراسة (Robinson،2001) .

أما في ما يتعلق بالدراسات التي تناولت المتغيرين مع بعض كدراسة حجاج عمر(2014)، ودراسة الدبلحي ضيف الله(2009)، ولكنها اختلفت مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة.

وقد لاحظت الطالبة قلة الدراسات التي عالجت المتغيرين مع بعض–في حدود علم الطالبة– وهذا ما أضفى على الدراسة الحالية المزيد من الأهمية.

- **من حيث الهدف:**

تباينت أهداف الدراسات السابقة بناءًا على اختلاف الموضوع والمتغيرات التي تعاملت معها حيث هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن مستوى المتغير المدروس عند الفئة المستهدفة أو من حيث الكشف عن علاقته ببعض المتغيرات الأخرى في حين هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن إذا ما كانت هناك فروق بين الجنسين في احد متغيرات الدراسة ، كدراسة على سعد (1998)، ودراسة الغرايبة (2004)، ودراسة علي حسن علي (1987) ودراسة ندى بنت راشد الرشود(2007)، ودراسة عبد الرحمان بن بريكة

(2007)، ودراسة سهيلة علوطي(2008)، ودراسة (Robinson،2001) ، و إلى جانب ذلك فقد هدفت بعض الدراسات إلى البحث عن اثر بعض العوامل الأخرى مثل: التخصص الدراسي، المستوى الدراسي كدراسة عبد الرحمان بن بريكة(2007)، ودراسة سهيلة علوطي (2008)، ودراسة رفقة خليف سالم (2008)، ودراسة حجاج عمر (2014).

وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز الدراسي وساعدت الدراسات السابقة العربية و الأجنبية في تحديد إشكالية الدراسة، وتحديد أهدافها.

- **من حيث العينة:**

إن معظم الدراسات السابقة تناولت طلبة الجامعة، مما يوضح مدى التركيز على هذه المرحلة لما لها من أهمية ودور كبير في حياة الطالب، باستثناء بعض الدراسات التي تناولت المرحلة الثانوية كدراسة محمود عطا (1989)، ودراسة(Accordino،2000) ودراسة الدبلحي ضيف الله (2009)، وهذا لحرص الطالبة على اختيار دراسات مشابهة للدراسة الحالية في عينة الدراسة.

كما لوحظ تفاوت في حجم العينة من دراسة لأخرى، فهناك العينات الكبيرة مثل دراسة الموسوي (2002)، ودراسة العقيلي (2004)، ودراسة عبد الرحمان بن بريكة(2007)، وهناك العينات الصغيرة مثل دراسة موسى وباهي (1989)، ودراسة على حسن علي (1987)، وهناك دراسات قسمت العينة إلى ذكور وإناث للكشف عن الفروق بين الجنسين في احد المتغيرات، كدراسة على سعد (1998)، ودراسة الغرايبة (2004)، ودراسة على حسن علي (1987)، ودراسة عبد الرحمان بن بريكة (2007)

ودراسة هبة الله محمد الحسن سالم (2012)، ودراسة حجاج عمر(2014)، في حين اكتفت بعض الدراسات بتناول العينة من الإناث أو الطالبات فقط كدراسة رفقة خليف سالم (2008)، أما باقي الدراسات فلم تعالج متغير الجنس وأخذت العينة من الذكور والإناث مع بعض، كما قسمت بعض الدراسات العينة على حسب التخصص الدراسي والمستوى الدراسي.

أما الدراسة الحالية فقد أجريت على عينة من الطلبة الدراسين في قسم علم النفس بجامعة المسيلة طور الماستر، وهذا ما انفردت به هذه الدراسة كونها تناولت العينة من طلبة الماستر بالتحديد وهذا ما يزيد من جدية هذه الدراسة.

- **من حيث الأدوات:**

تعدد الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، فقد اعتمدت بعض الدراسات على مقاييس واستبيانات قام الباحثون بإعدادها، والبعض الأخر اعتمد مقاييس جاهزة تم تعريبها أو تقنينها لتصبح صالحة للاستخدام في البيئة التي ستجرى فيها الدراسة.

واعتمدت الطالبة في الدراسة الحالية على استخدام كل من :

- مقياس الأمن النفسي لشادية التل وعصام ابو بكره (1997).
- مقياس دافعية الانجاز الدراسي لعبد الرحمان بن بريكة (2007).

بالنسبة للمنهج المستخدم فان جل الدراسات اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي.

- من حيث النتائج:

اتفقت أغلبية الدراسات التي تناولت الأمن النفسي ودافعية الانجاز الدراسي على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين احد هذين المتغيرين وبعض المتغيرات المتناولة الأخرى، كما أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس أو التخصص العلمي، ماعدا دراسة ندى بنت راشد الرشود (2007)، التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للانجاز ولصالح الذكور.

كما أظهرت نتائج الدراسات وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز أو دافعية التعلم كدراسة الدبلحي ضيف الله (2009)، ودراسة حجاج عمر (2014).

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف أكثر على متغيرات الدراسة وتحديد الإشكالية، والفرضيات، كما ساعدت على إثراء الجانب النظري والتطبيقي وتحليل النتائج وتفسيرها.